

31 يناير/كانون الثاني 2008

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل UA 299/06 (MDE 23/015/2007، 17 أبريل/نيسان 2007) ومتابعاته
(MDE 23/005/2006، 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2006؛ MDE 23/003/2006، 09 نوفمبر/تشرين الثاني 2006؛
MDE 23/003/2007، 26 يناير/كانون الثاني 2007؛ MDE 23/006/2007، 01 فبراير/شباط 2007) - بواعث
قلق بشأن إعدام وشيك/ظروف السجن/بواعث قلق طبية

المملكة العربية السعودية
هادي سعيد المطيف، مواطن سعودي، العمر 31
سليمان أوليفيمي، مواطن نيجيري، العمر 28
ستي زينب بنت دوهري روبا، مواطنة إندونيسية
أحمد البحرائي، مواطن سعودي
عدد آخر غير معروف من الأشخاص المحكومين بالإعدام

شهدت المملكة العربية السعودية منذ بداية 2008 زيادة مفزعة في عدد من نفذ فيهم حكم الإعدام. فقد أُعدم ما لا يقل عن 20 شخصاً بتهمة القتل العمد والسطو المسلح وبتهم تتعلق بالمخدرات خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. وكان بين من أُعدموا ثلاث نساء. أما السجناء المذكورة أسماؤهم أعلاه، وعدد آخر غير معروف من الأشخاص، فمن المحتمل أنهم يواجهون خطر الإعدام الوشيك.

فقد حُكم على المواطن النيجيري سليمان أوليفيمي بالإعدام، وفق ما ذُكر، في محاكمة مغلقة سرية في مايو/أيار 2005 بالعلاقة مع مقتل رجل شرطة في جدة في 2002. وكان أحد 13 نيجيرياً قبض عليهم في سبتمبر/أيلول 2002 بالعلاقة مع جريم القتل. وحكم على الاثني عشر الآخرين بالسجن وبعقوبات بدنية (أنظر التحرك العاجل UA 323/04، MDE 23/016/2004، 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2004، ومتابعاته). ولم يسمح لسليمان أوليفيمي أثناء محاكمته بالتمثيل القانوني أو بالمساعدة القنصلية، وورد أنه لم تكن هناك ترجمة كافية أثناء المحاكمة.

وطبقاً للجنة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية، فقد أقرت محكمة التمييز حكم الإعدام الصادر بحق سليمان أوليفيمي، كما صدّق المجلس القضائي الأعلى عليه. وتخشى منظمة العفو الدولية أن يُنفذ حكم الإعدام في سليمان أوليفيمي في أي وقت.

وما زالت ستي زينب بنت دوهري روبا، وهي مواطنة إندونيسية وأم لطفلين، رهن الاحتجاز في سجن المدينة منذ 1999. إذ جرى القبض عليها بالعلاقة مع مقتل مخدومها في سبتمبر/أيلول 1999. وبحسب ما ورد، تعاني من مرض عقلي ويقال إنها "اعترفت" بارتكاب جريمة القتل أثناء استجواب الشرطة لها.

وليس هناك من أخبار إضافية عن الرجال الآخرين المذكورين أعلاه.

خلفية

تطبق المملكة العربية السعودية عقوبة الإعدام على طيف واسع من الجرائم. ولا تفي إجراءات المحاكم بمقتضيات المعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

ونادراً ما يسمح للمتهمين بأن يُمثّلوا بصورة رسمية من قبل محام، وفي العديد من الحالات، لا يبلغ المتهمون بسير الإجراءات القانونية المتخذة ضدهم. وقد يُدانون من دون أدلة سوى اعترافهم التي تؤخذ منهم بالإكراه أو عن طريق الخداع.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات لتصل بأسرع ما يمكن بالعربية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن عدد عمليات الإعدام في المملكة العربية السعودية؛
- للإعراب عن بواعث القلق من احتمال أن يكون سليمان أوليفيمي وسّي زينب بنت دوهرى روبا والعديد من الأشخاص الآخرين عرضة لخطر الإعدام الوشيك، والدعوة إلى وقف تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحقهم فوراً؛
- لمناشدة السلطات بأن تخفف أحكام الإعدام الصادرة بحق سليمان أوليفيمي وجميع من صدرت بحقهم أحكام بالإعدام في المملكة العربية السعودية كمسألة لها صفة الاستعجال، تمهيداً لإلغاء عقوبة الإعدام؛
- لطلب توضيحات بشأن الخطوات التي تتخذ حالياً لتمكين سليمان أوليفيمي والآخرين من ممارسة حقهم في المراجعة القضائية وطلب العفو على نحو فعال؛
- للحث على مراعاة المعايير الدولية للمحاكمات العادلة.

ترسل المناشدات إلى:

صاحب الجلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

خادم الحرمين الشريفين

مكتب صاحب الجلالة الملك

الديوان الملكي

المملكة العربية السعودية

فاكس (من خلال وزارة الداخلية): +966 1 403 1185

طريقة المخاطبة: صاحب الجلالة

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود

وزير الداخلية

وزارة الداخلية

ص. ب. 2933

طريق المطار

الرياض 11134

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966 1 403 0645

طريقة المخاطبة: صاحب السمو الملكي

صاحب السمو الملكي سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود

وزير الشؤون الخارجية

وزارة الشؤون الخارجية

شارع الناصرية

الرياض 11124

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966 1 403 0645

طريقة المخاطبة: صاحب السمو الملكي

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين للمملكة العربية السعودية المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى الاتصال بالأمانة الدولية أو بمكتب فرعكم إذا ما كنتم تعتزمون إرسال

المناشدات بعد 14 مارس/آذار 2008.

